

تاج العروس من جواهر القاموس

رَمَمَتْ " عَلَيَّ الْخَمْسِينَ " وَغَيْرَهَا : " زَادَ " وَإِنَّمَا يَسْتَعْمِلُونَ
الْخَمْسِينَ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَوْسَطُ الْأَعْمَارِ وَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عَبْدِ
بَابِ الْأَسْنَانِ وَزِيَادَةُ النَّاسِ فِيهَا دُونَ سَائِرِ الْعُقُودِ . وَرَمَمَتْ غَدَمُهُ عَلَى
الْمِائَةِ : زَادَتْ وَرَمَمَتْ النَّاقَةَ عَلَى مِحْلَابِهَا كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ - وَسُئِلَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَقَالَ - : " لَا
يَأْسَ إِنَّمَا نَهَى عَنِ الْإِرْمَاثِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى فَإِنْ كَانَ
صَحِيحًا فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَمَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ :
رَمَمْتُ عَلَيْهِ وَأَرَمْتُ إِذَا زَادَ أَوْ مِنْ الرَّمَمِ وَهُوَ بَقْيَّةُ اللَّابَنِ فِي
الضَّرْعِ قَالَ : فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنْهُ مِنْ " أَجَلِ " اخْتِلَاطِ نَمِيبِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ أَوْ
لِزِيَادَةِ يَأْخُذُهَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ أَوْ لِإِبْقَاءِ بَعْضِهِمْ عَلَى الْبَعْضِ شَيْئًا مِنْ
الزَّرْعِ . الرَّمَمْتُ : الْحَبْلُ الْخَلَقُ وَجَمْعُهُ أَرَمَاتُ وَرِمَاتُ وَ " حَبْلُ
أَرَمَاتُ " أَيْ " أَرَمَامُ " كَمَا قَالُوا : ثَوْبُ أَخْلَاقٍ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا
: " نَهَيْتُكُمْ عَنْ شُرْبِ مَا فِي الرَّمَمَاتِ وَالذَّقِيرِ " قَالَ أَبُو مُوسَى : إِنْ كَانَ
اللَّفْظُ مُحْفُوطًا فَلَعَلَّاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبْلُ أَرَمَاتُ أَيْ أَرَمَامُ وَيَكُونُ
الْمُرَادُ بِهِ الْإِنَاءُ الَّذِي فِيهِ قِدَمٌ وَعَتَقُ فَصَارَتْ فِيهِ ضَرَاوَةٌ بِمَا يُنْتَبَذُ
فِيهِ فَإِنَّ الْفَسَادَ يَكُونُ إِلَيْهِ أَسْرَعُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمَمْتُ :
الْحَبْلُ الْمُنْتَذَكُ . " وَأَرْضُ مَرَمَثَةٍ : تُنْذِبَتُ الرَّمَمْتُ بِالْكَسْرِ .
وَأَرَمَمْتُ فُلَانٌ فِي مَالِهِ " وَكَذَا فِي ضَرْعِهِ " : أَبْقَى كَأَسْتَرَمَمْتُ . أَرَمَمْتُ
عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ : أَرَبَيْ عَلَيْهِ . أَرَمَمْتُ الْحَبْلَ : لَيْسَ . رَمَمْتُ
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ . وَ " رَمَمْتُ أَمْرَهُمْ كَفَرَحٍ " رَمَمْتُ :
اخْتِلَاطَ " وَعَلَيْهِ خُرُجُ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كَمَا تَقَدَّمَ . وَبِئْرُ مَرَمُوثَةٍ :
لَهَا مَقَامٌ مِنْ " رَمَمْتُ مُحَرَّكَةً أَيْ " خَشَبٍ " نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي .
وَالرَّمَمُ ثَلَاثَةٌ - مُشَدَّدَةٌ - : النَّعْجَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ " نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي .
يُقَالُ : " هُمْ فِي مَرَمُوثَاءَ " مِنْ أَمْرِهِمْ " أَيْ اخْتِلَاطٍ " . وَرَمَمْتُ بِالْكَسْرِ
: اسْمٌ " قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَ بِاسْمِ الذَّبَاتِ . " وَالرَّمَمُ مَيْثَةٌ " بِالضَّمِّ
: ع " قَالَ النَّابِغَةُ : .
إِنَّ الرَّمَمُ مَيْثَةٌ مَانِعٌ أَرَمَمَا حُنَا ... مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصَفَارٍ

رُمَيْثَةُ " اسم " جماعة منهم أَسَدُ الدِّينِ أَبُو عَرَادَةَ رُمَيْثَةُ بْنُ أَبِي
نُمَيْسٍ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْحَسَنِيِّ وفي ولده الإمامارةُ بمكة . ومن ولده :
الشَّامِسُ أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرُّمَيْثِيُّ
الْبُخَارِيُّ الْحَنَفِيُّ وُلِدَ بِبُخَارَا سنة 818 وقرأَ على مُلَّاٍّ مَسْكِينٍ قاضي
سَمَرْقَنْدَ وَبُخَارَا وَوَفَدَ إِلَى مَكَّةَ وَتَدَيَّرَهَا وَكَانَ شَيْخَ الْبَاسِطِيَّةِ بِهَا
مَاتَ سنة 895 . وولدهُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ أَجَارَهُ السَّخَاوِيُّ وَالسَّيُوطِيُّ وَالِدِيَّ
تُوفِّيَ سنة 948 . وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ قَرَأَ عَلَى السَّخَاوِيِّ بِالْمَدِينَةِ فِي سنة 894
ومما يستدرك عليه : الرُّمَيْثَةُ بِالضَّم : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّابِنِ يَبْقَى فِي
الضَّرْعِ بَعْدَ الْحَلَابِ . وَالرَّمْثُ : السَّرْقَةُ يَقَالُ : رَمَثَ يَرْمِثُ رَمْثًا
إِذَا سَرَقَ . وَالتَّرْمِثِيَّةُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ قَدْرُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ يَجْلِسُ
فِيهَا الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ يَطْلُبُ سُخُونَةَ الْأَرْضِ ذَكَرَهَا ابْنُ عُصْفُورٍ . قَالَ أَبُو
حِيَانٍ : زِيدَتِ النَّاءُ فِيهَا . وَاسْتَرْمِثْتُ النَّاقَةُ : تَرَكَتُهَا وَقُلْتُ :
لَعَلَّهَا تُفْهِقُ . وَيَوْمُ أَرْمَاثٍ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ وَذَلِكَ
فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِمَارَةَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . قَالَ ياقُوتُ : لَا أَدْرِي أَهوَ مَوْضِعُ أُمِّ أَرَادُوا الذَّبِيتَ قَالَ عَمْرُو بْنُ
شَأْسٍ الْأَسَدِيُّ : .

عَشِيَّةَ أَرْمَاثٍ وَنَحْنُ نَذُودُهُمْ ... ذِيَادَ الْعَوَافِي عَنْ مَشَارِبِهَا

عُكَّلا